

## ملخص رسالة ماجستير بعنوان:

# أثر برنامج كمبيوتر في تنمية مهارات طلاب شعبة معلم الحاسب لتصميم شبكة داخلية

شيماء سمير محمد

من مسلمات العصر الذي نعيشه أن المستقبل أصبح للأمة المتعلمة وللتعليم المتطور الجيد، ومهما تحدثنا عن تطوير التعليم وتحديث المقررات وتحسين مدخلات العملية التعليمية يظل تطوير المعلم يمثل حجر الزاوية في صرح البناء التربوي والعمود الفقري للموقف التعليمي والذي تقوم على عاتقه تنفيذ سياسات وخطط تطوير التعليم.

ومما لا شك فيه أن المجتمعات الإنسانية بشكل عام تعيش اليوم ثورة معرفية وتكنولوجية غير مسبوقة، الأمر الذي يفرض على كافة التنظيمات و المؤسسات مراجعة أهدافها، وأساليبها، وآليات عملها، والتعليم شأنه شأن أي نشاط إنساني يتطور في أهدافه ومضمونه، وأساليبه وتقنياته، متأثراً في هذا بالتطورات الاجتماعية، والثقافية والاقتصادية، والعلمية، والمحلية، والإقليمية، والعالمية.

وتعد الشبكات من أبرز مستحدثات تكنولوجيا التعليم التي فرضت نفسها على المستوى العالمي خلال السنوات القليلة الماضية حتى أصبحت أسلوباً للتعامل اليومي، وأصبحت من أحد معالم العصر الحديث الذي أطلق عليه (عصر الشبكات) أو عصر ثورة المعلومات لما أحدثته الشبكات من آثار عميقة و تغيرات جذرية في أساليب وأشكال التواصل في شتى نواحي الحياة.

وتعتبر الشبكات من أهم الأساليب التكنولوجية الحديثة التي استخدمت في المجال التعليمي وهي من المستحدثات التي تساعد علي القضاء علي

الممارسات التدريسية التقليدية، وبالتالي فيجب على المعلم الآن مطالب أكثر من أي وقت مضى بتطوير معلوماته ومهاراته للتعامل مع هذه التكنولوجيا كي يظل دائماً على اتصال بأحدث ما يستجد في اختصاصه على المستوى التكنولوجي المعاصر.

ولكي يواكب المعلم عصر المعلومات عليه أن يمتلك مهارات جيدة في استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم مثل الشبكات، وعليه فإن الحاجة إلى وجود برامج للتدريب على تصميم واستخدام الشبكات يعد من الأمور التي يجب أن تسعى إليها المؤسسات التعليمية.

وتعتبر عملية إعداد المعلم وتدريبه عملية شديدة الأهمية لأن نجاح المعلم في عمله يتوقف بالدرجة الأولى على نوع الإعداد الذي تلقاه أثناء الدراسة بالكلية ومستوى هذا الإعداد، ويتبع ذلك في الأهمية تدريب المعلم سواء كان ذلك قبل الخدمة أو في أثناءها.

وعلى الرغم من وجود المقررات الدراسية التي تقدم بشكل منظومي متكامل في إكساب المهارات التي تجعل الخريج قادر على مواكبة التطورات وسوق العمل إلا أن الباحثة عند مقارنة هذا الهدف بالواقع وجدت فجوة كبيرة بين ما هو مأمول وما هو واقع فعلياً، وتحققت من ذلك بعد إجراء دراسة استطلاعية على عينة من طلاب شعبة معلم الحاسب الآلي التي هدفت إلى التعرف على مدى قدرتهم على تصميم شبكة داخلية ومدى تمكنهم من هذه المهارات.

مما سبق نتضح الحاجة الماسة إلى إكساب طلاب شعبة معلم الحاسب الآلي بكلية التربية النوعية مهارات تصميم شبكة داخلية وتقديم هذه المهارات إلى الطلاب بشكل وطرق تدريس أخرى تساعدهم على التمكن من تلك المهارات.

لذلك فإن البحث الحالي يُعد محاولة للإسهام في تصميم وإنتاج برنامج كمبيوتر لإكساب مهارات تصميم شبكة داخلية لطلاب شعبة معلم الحاسب الآلي من خلال الاستفادة من تطبيقات تكنولوجيا التعليم، وفاعلية برامج الوسائط المتعددة التعليمية في إثراء وتطوير العملية التعليمية.

## مشكلة البحث

سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

"ما أثر برنامج كمبيوتر في تنمية مهارات طلاب شعبة معلم الحاسب لتصميم شبكة داخلية" ؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية الآتية:

- ١- ما المهارات اللازم تنميتها لطلاب شعبة معلم الحاسب لتصميم شبكة داخلية ؟
- ٢- ما البرنامج اللازم لتنمية مهارات تصميم شبكة داخلية لطلاب شعبة معلم الحاسب ؟
- ٣- ما أثر هذا البرنامج على الأداء المهاري للطلاب لمهارات تصميم شبكة داخلية ؟

## أهداف البحث

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- إعداد قائمة بالمهارات اللازمة لتصميم شبكة داخلية.
- ٢- تصميم وإنتاج برنامج لتنمية مهارات تصميم شبكة داخلية لدى طلاب شعبة معلم الحاسب.

٣- قياس أثر البرنامج على مستوى الأداء المهاري لطلاب شعبة معلم الحاسب في مهارات تصميم شبكة داخلية.

### أهمية البحث

- ١- الإسهام في الإعداد المهني لطلاب شعبة معلم الحاسب بإكسابهم مهارات تصميم شبكة داخلية.
- ٢- الإسهام في تطوير إعداد المعلم من خلال تخريج معلمين حاسب يتسموا بسمات عصرية لمواكبة سوق العمل.
- ٣- علاج بعض الأخطاء الشائعة وأوجه القصور في المهارات الأساسية اللازمة لتصميم الشبكات الداخلية.
- ٤- محاولة إفادة المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم خصوصا والتربية بصفة عامة في مجال تصميم الشبكات.
- ٥- يعد البحث الحالي مساهمة لالتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد على توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.
- ٦- تقديم المساعدة الفنية الدائمة للمتعلمين وتدريبهم على استخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة في قاعات الدراسة.

### حدود البحث

التزم البحث بالحدود الآتية :

- ١- حدود العينة: اقتصر تطبيق البحث على عينة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة معلم الحاسب بقسم تكنولوجيا التعليم . كلية التربية النوعية . جامعة المنيا قوامها (٦٠) طالب وطالبة.

- ٢- حدود المتغيرات المقاسة: المتغير المستقل وهو برنامج الكمبيوتر المعد بتقنية الوسائط المتعددة، والمتغير التابع وهو الأداء المهاري لتصميم شبكة داخلية.
- ٣- حدود المادة التعليمية: يقتصر البحث على مادة شبكات الحاسب ويقتصر البحث أيضا على نوع واحد فقط من الشبكات وهو الشبكة الداخلية.

### أداتا البحث

- ١- استبانة لاستطلاع آراء المحكمين حول قائمة بالمهارات الخاصة بتصميم شبكة داخلية - من إعداد الباحثة -.
- ٢- بطاقة ملاحظة لتقييم الجانب الأدائي المرتبط بمهارات تصميم شبكة داخلية.

### فروض البحث

سعى البحث الحالي إلى التحقق من الفروض التالية:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات القياس البعدي لطلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات القياس البعدي لطلاب المجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة لصالح متوسط القياس البعدي لطلاب المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي لطلاب المجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي.
- ٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي لطلاب المجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي.

## نتائج البحث

توصل البحث الحالي إلى:

- ١- وجود فرق دال إحصائياً عن مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات القياس البعدي لطلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات القياس البعدي لطلاب المجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة لصالح متوسط القياس البعدي لطلاب المجموعة التجريبية.
- ٢- وجود فرق دال إحصائياً عن مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي لطلاب المجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي.
- ٣- وجود فرق دال إحصائياً عن مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي لطلاب المجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة لص